

# الرياض

السبت ١٩ المحرم ١٤٢٧هـ - ١٨ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٣

باتجاه الأبيض

!! أين الشورى عن تخصصي جدة؟

سعد عبدالله الدوسري

أحببت إدارة مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بجدة تجمعاً كان مقرراً أن يحدث في الساعة الثانية عشر والنصف من ظهر يوم الأربعاء قبل الماضي للموظفين السعوديين من إداريين وأطباء لمناقشة المشكلات المالية التي يواجهونها وتقاعس الإدارة، بحسب قولهم، عن التحرك لحل الموضوع، إذ سرت بين أوساط الذين قرروا الاجتماع، شائعة بنيت السلطات الأمنية التدخل لفض الاجتماع الذي كان سيهدف (حسب جريدة شمس) لصياغة خطاب للمقام السامي لحل الإشكال الحاصل بين الموظفين والإدارة، سواءً في هضم حقوق الموظفين أو عدم صرف الزيادة الملكية لهم أو عدم استلامهم لمستحقاتهم. وحسب نفس الجريدة، فإن (!) موظفة «أجنبية» هددت موظفيها بالفصل إذا هم شاركوا في الاجتماع

قد لا يكون هذا الخبر ملفتاً للنظر عند كثير من القراء، لكنني وجدت فيه أكثر من دلالة. أولاً: لماذا يتم تهديد الموظفين بالسلطات الأمنية؟! من يملك الحق بالتهديد، خاصة أن الموظفين سيجمعون لمناقشة قضاياهم الإدارية وفي وضوح النهار؟! ألا يعرف هذا الذي أعطى نفسه الحق في حشر اسم السلطات الأمنية زوراً وبهتاناً في هذا الموضوع، بأن هذه السلطات لا تمنع أحداً من إبداء رأيه أو المطالبة بحقه؟! ألا يعرف بأن رجل السلطة الأول، خادم الحرمين الشريفين، يشرع كل أبوابه لنا، لنقول أو لنكتب آراءنا ورؤانا، مهما كانت جرأتها؟! ثانياً: لماذا هذا الذي يهدد الناس بدون وجه حق، لا يحل المعضلات المالية الأزلية للمستشفى؟! هل لأنه من الموظفين الذين لا يعانون من أية مشاكل، لا في راتبه ولا بدلاته ولا انتداباته ولا سياراته ولا سكنه؟! هل حقوق الناس لعبة لكي يتم هضمها والتلاعب والمماطلة بها؟! ثالثاً: لماذا لا يتدخل مجلس الشورى ويفتح ملف تخصصي جدة، الذي نعرف كلنا أنه يخدم شرائح مختلفة من مرضى المنطقة، وأن استمرار مشاكله الأساسية سيغلق أبواب تطور هذه المنشأة الصحية التخصصية التي دفعت الدولة عليها!! الكثير والكثير، لكي تتبوا موقعاً ريادياً؟؟